

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقراري، العراقي من الصحافة العالمية ولا تعبر البيانات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ()

حول رفض صفقة دبي للموانئ

خسارة حلفائنا.. وانفسنا

بقلم : ديفيد إجناتيوسا
ترجمة : مروة وضاء

علم مسؤولون من دبي في وقت متأخر من يوم الخميس الماضي ان كارل رولف قرر اثناء المسألة حيث ابلغ مستشار الرئيس يوش السياسي مدير عالم دبي للموانئ في واشنطن ان البيت الابيض لم يستطع الصمود اكثر من ذلك في وجه ضغط الكونغرس لانهاء خطة الشركة العربية في الحصول على محطات شحن في ستة موانئ امريكية وكان الرد الاول لمدير دبي التنفيذي "من هو كارل رولف؟" لكن في النهاية ادرك القادة السياسيون هنا انه وقت مواساة الجهة الخاسرة.

التي ان اعلن قرار رولف كان رجال اعمال دبي مصرين على الاستمرار بالكفاح. اخبرني مدير عالم دبي للموانئ الشيخ ابن سلطان أحمد سليم يوم الأربعاء الماضي مؤكداً بأن شركته ستفعل كل ما هو ضروري لانقاذ الكونغرس بأن الصفقة خالية من اي مخاطر أمنية بل بالعكس ستجلب إستثمارات جديدة وأجهزة إضافية ومسح أكثر من الشحن وعمليات مراقبة خاصة لموظفي الإمارات العربية المتحدة ومن بينهم هو نفسه. لكن هذا كان قبل ان تصوت لجنة الاعتمادات ب٦٢ مقابل ٢ للفضاء على الصفقة.

انا اتوقع ان امريكا ستدفع ثمنا كبيرا لرفض الكونغرس لهذه الصفقة. فقد ارسلوا رسالة تقول ان كل خطايات الولايات المتحدة عن التجارة الحرة المشتركة مع الحلفاء كانت لا تخص الاستثمارات العربية. ولا يجب ان نتفاجأ اذا ما رد العرب بنفس الطريقة. ان لم تظهر الاستطلاعات ان الامريكيين يعادون الصفقة بشكل كبير او مرتابين من الاسلام عموماً فاللوم كله يقع على اعضاء الكونغرس الجبناء. حيث تطلعنا هذه الاستطلاعات ان الامريكيين لم يتغلبوا على احداث ٩/١١/٢٠٠١. فقد عمق العراق قلق البلاد وتوقعها للاسوأ.

لمعرفة مدى خطأ الشعور بالخوف من الصفقة الامريكية الاماراتية يجب ان تقضي بعض الوقت هنا كما فعلت انا هذا الاسبوع. ففي الحقيقة تعتبر الامارات احدي الدول العربية القليلة التي تسير فيها الامور على نحو صحيح بعيدا عن الارهاب والتعصب الديني باتجاه اقتصاد منفتح ومتطور لذلك اتى رفض الكونغرس للصفقة مفاجأة في الامارات فالتاس هنا يعتقدون انهم اصدقاء لأمريكا.

كانت هذه الصفقة تكملة لطريق الامارات في تبني الاساليب الغربية. لقد سافرت ليلة الأربعاء مع وزير التعليم العالي الشيخ نهيان بن مبارك إلى مدينة أوكسترا في ولاية موزارت الذي أدت فيه فرقة أوكسترا فيينا. وزرت الجامعة الامريكية للمشاركة التي تأسست قبل تسع سنوات كمبادرة لتعليم الفنون المتحررة وكانت هناك صورة لأبراج التجارة في نيويورك في حائط بجانب مكتب المستشار أخذت من قبل أحد الطلاب في حزيران عام ٢٠٠١ "ليس هناك كلمات قوية بما فيه الكفاية لوصف شعورنا اليوم" ببيان وقعه طلاب الإمارات العربية المتحدة.

من الصعب تخيل عربي أكثر تأييداً لأمريكا من سليم. فقد حصل على شهادة في الإقتصاد من جامعة تمبل في ١٩٨١ وهو ما زال متحيزاً إلى جينة ستيك فيلاديلفيا لقد قام عشية السنة الجديدة برحلة من نيويورك إلى بات كينك أوف ستيك في جنوب فيلادلفيا ليجد المكان مغلقاً. كان سليم قبل انهيار الصفقة يمتلك قناعات التاجر الحر بأن نتائج العمل الجيد تغلب على الخطايات السياسية. "نحن رجال أعمال لا نهم في السياسة — لكننا نتأجأنا. نحن نتعاون مع الولايات المتحدة ونتمسبر من افضل أصدقائنا".

كان العديد من قادة الامارات السياسييين ومن ضمنهم ولي العهد محمد بن زايد قد اقتنعوا هذا الاسبوع ان الاجراء الاحكم هو الانسحاب لكن تلك الآراء جرى تقييمها حتى النهاية من قبل رجال الاعمال الكبار في دبي ومن بينهم حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد.

سيشمت الاصوليون العرب بالامارات مرددين "فقد اخبرناكم بذلك". ان المسؤولين هنا يعترفون انهم في معركة مشتركة معنا ضد القاعدة. على خلاف الدول العربية الاخرى فالامارات تحارب بصدق — لقد قامت بتغيير مناهجها لتفويت الفرصة على المتطرفين الاسلاميين ووقفت بجانب الولايات المتحدة علناً رغم التهديدات الازهابية واسست احدي افضل دوائر المخابرات في العالم العربي وستحارب قواتهم الخاصة بجانب الولايات المتحدة في افغانستان غداً وبعده.

حاول الرئيس بوش فعل الشئ الصحيح في صفقة ميناء دبي. لكن ارادته ايجلت من قبل الكونغرس المنفلت. كان انهيار

الصفقة مقياساً لضعف بوش السياسي — واكثر من ذلك فقد كشفت حجم صدمة وتأثر أمريكا من سياسة ١١ ايلول.. ان الحقيقة الساخرة هي ان الإمارات تعتبر نوع الحليف العربي الذي تحتاج اليه الولايات المتحدة بالضبط اليوم. لكن كان واضحاً ان ذلك لم يعن او يهم الكونغرس المنتخب هذه السنة الذي ثار على قضية دبي بالتهجم على المسلمين متحججاً بمخاوفهم من الارهاب. ونحن نتساءل ماذا لا يجتنب بقية العالم.

عن : الواشنطن بوست



ترجمة فاروق السعد

صبغ شرطي الغرب الخير نسيباً، أوربا، بنفس حالة العداء الملحوظ تجاه العرب والمسلمين. ومدعوماً بنتيجته الانتخابية وباحساسه بتنامي المشاعر الاسلامية، فان حزب الاخوان المسلمين قد طرح تحدياً بإعلانه حملة لجمع التبرعات من المسلمين من جميع أنحاء العالم لتعويض المساعدات الغربية للمسلمين. لقد تردد

الصداعية
التفيري
الطائفة التي لا تترك قلوباً

عن الأيكونومست

من يعزل من؟

رغم مخاوفهم من ايراث و الحركات الاسلامية في الداخل ، إلا انه يبدو ان معظم الأنظمة العربية تمقت التعاون مع أمريكا في المنطقة. لا يمكنك الجمع بين المتناقضات ، هذا هو ما تقوله وزيرة الخارجية الأمريكية ، كوندوليزا رايس الحا مت قابلتهم من العرب خلال جولة لها في عواصم صديقة لغرض حشد الدعم الذي يعاني من حالة تراخ في سياسة أمريكا في الشرق الاوسط . فلا يمكنك الدعوة الحا العنف و توقع الحصول على الدعم الدولي ، كما تقول عن حماس ، الحزب الاسلامي الذي اكتسب الانتخابات الفلسطينية. الأخيرة.

في تعليق المباحثات الثنائية الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة. ومع ذلك فقد أقتعت السيدة رايس نفسها بتعبيرها عن خيبة أملها بسبب "التراجيح" عن عمليات مطالبها. في آخر مرة كانت السيدة رايس في القاهرة، دعت مصر الى ان تكون دولة المنطقية في نشر الديمقراطية. ومن حينها، أجرت مصر انتخابات رئاسية وبرلمانية، ولكن كليهما كانتا قد تعرضتا الى عمليات تزوير كبيرة. وفي الاسبوع الماضي، اعتقلت مصر مرشحاً منافساً للسيد مبارك على الرئاسة، وقامت بتأجيل الانتخابات المحلية التي كان المقرر إجرائها في نيسان، سلطت ضغوطاً على القضاة الذين عبروا عن احتجاجهم على تزوير الوقت لكي تقوم بحل مشكلة عملية أكثر من كونها إيديولوجية. " اني على ثقة من ان حماس ستستغفر، وستتطور" كما قال وزير الخارجية المصري، احمد ابو الغيط في مؤتمر صحفي مشترك مع السيدة رايس، " لا

البلدان العربية بصورة فعالة إيران، وهو البلد الذي تعتبره جميع الحكومات الإقليمية، باستثناء حليفة إيران سوريا، متطفلاً في شؤون الآخرين وخطيراً. ومن المحتمل ان يساير معظمها الاجراءات المتعددة الجوانب، من خلال الامم المتحدة او وكالاتها، التي تحاول لجم الطموحات الإيرانية. ومع ذلك فحتى العربية السعودية، البلد الذي دخل في مفاوضات عسكرية مع إيران في الماضي و ينظر الى نفسه كمنافس سني لادعاء إيران الشيعة بقيادة العالم الاسلامي، تقول بصراحة انها سوف لن تتحدى إيران على المكشوف. ومع هذا ففي المنطقة الذي قد لا تحقق معظم الحكومات العربية شيئاً في مثل هذه المواضيع مع إدارة بوش، الا ان المزاج العام في المنطقة مستمر في الاتجاه نحو الاستقطاب. فيبدو ان الشعور المناهض لميزيا يتزايد ببقاء العراق في حالة من الفوضى، كما ان الكاريكاتير المثير للجدل قد

ينبغي علينا إعطاء حكم مسبق على المسألة. أما بالنسبة الى الاصلاح الداخلي، فالإشارات تدل على ان امريكا ساكتة عن مطالبها. في آخر مرة كانت السيدة رايس في القاهرة، دعت مصر الى ان تكون دولة المنطقية في نشر الديمقراطية. ومن حينها، أجرت مصر انتخابات رئاسية وبرلمانية، ولكن كليهما كانتا قد تعرضتا الى عمليات تزوير كبيرة. وفي الاسبوع الماضي، اعتقلت مصر مرشحاً منافساً للسيد مبارك على الرئاسة، وقامت بتأجيل الانتخابات المحلية التي كان المقرر إجرائها في نيسان، سلطت ضغوطاً على القضاة الذين عبروا عن احتجاجهم على تزوير الوقت لكي تقوم بحل مشكلة عملية أكثر من كونها إيديولوجية. " اني على ثقة من ان حماس ستستغفر، وستتطور" كما قال وزير الخارجية المصري، احمد ابو الغيط في مؤتمر صحفي مشترك مع السيدة رايس، " لا

قبول التهديدات الفلسطينية السابقة بإقامة السلام، الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وإدانة استخدام العنف. لقد صعقت الحكومة المصرية بقوة الاخوان المسلمين في الانتخابات العامة الأخيرة، وهي تمنى كثيرًا فوز المقاومة السياسي للمجموعات الاسلامية المشابهة مثل حماس. ان ما يخشاه المسؤولون المصريون هو ان الضغط الزائد، المبكر جدا، قد يدفع حماس الى مزيد من التطرف. فيبدلًا من توجيه التهديدات، كما يقول المصريون، ينبغي على المؤسسات الفلسطينية التي لا تديرها حماس، مثل رئاسة محمود عباس، وإعطاء حماس ذاتها الوقت لكي تقوم بحل مشكلة عملية أكثر من كونها إيديولوجية. " اني على ثقة من ان حماس ستستغفر، وستتطور" كما قال وزير الخارجية المصري، احمد ابو الغيط في مؤتمر صحفي مشترك مع السيدة رايس، " لا

الوجه السومج للإسلام

افتاحية لوسا اجلسا تايمز
ترجمة : المدكا

لامبور وقد قامت الشرطة بأعتقال بعض المتشددين الاسلاميين من الذين انتظموا في مجاميع لاتخاذ اجراءات صارمة بحق الشباب الذين يقومون بممارسات يعتبرونها "اثما" مثل العناق العلني. وبالرغم من وجود بعض التوترات بين مختلف الجماعات العرقية والدينية فان ماليزيا تعتبر مثالا يحتذى به للتسامح العرقي والديني.

أما قطر فلا تزال في بداية الطريق نحو الديمقراطية فبالرغم من الدستور الذي اوجد برلماناً منتخباً بقيت السلطة تخضع لنظام الحكم الوراثي لعائلة الامير الشيخ حمد بن خليفة الثاني. الا اننا يمكن ان نصف نظام الحكم الفردي (الأتوقراطي) فيها بالاعتدال النسبي. بالرغم من انها احدي الدولتين الوهابيتين الوحيدتين في العالم(اضافة الى المملكة السعودية) الا انها لاتستخدم شرطة الاداب لارهاب شعبيها تطبيقاً للتفسيرات الدينية المتزمتة. والمشروبات الكحولية متوفرة و يتجول الكثير من النساء سافرات كما خصص الامير أرضاً للجمعيات المسيحية لبناء الكنائس، وأصبحت زوجة الامير رائدة بارزة في حقوق النساء ومنذ عهد قريب أصبحت قطر الدولة الخليجية العربية الاولى التي خصصت حقائب وزارية للمرأة.

الاستقلال القضائي برد الاتهام الملقق والموجه الى نائب رئيس الوزراء السابق أنور إبراهيم باللواط.

ان ماليزيا كجارتها (غير المسلمة) سنغافورة لا تتمتع بالحرية التامة لكنها تعتبر معقلاً من معالق التحرر الديني. فبالرغم من اتباع اقلية

ان ما يزرع في نفوسنا الأأس مستقبل العالم الاسلامي هي الجرائم الوحشية التي ترتكب بأسم الله. حيث ان الاختيار المستمرة حول التضجيرات والاعتقالات والهياج العام الذي يسود العالم سوف يقود حتماً الى ان يتزايد عدد الغربيين الذين يستنجون بأنهم في خصم معركة مع حضارة بأكملها.

كان العالم الإسلامي قبل الف سنة مركزاً للعلم في حين كانت اوربا غارقة في فترة العصور المظلمة. اما اليوم فالواقع معكوسة تقريباً. لكن هنالك الكثير من الاختلافات في دار السلام ولا يتشابه منهما بلدان اثنان. لقد قمت مؤخراً بزيارة بلدين اسلاميين هما ماليزيا وقطر وكل منهما يظهر على طريقتة ان اسامة بن لادن لايمثل الا اقلية صغيرة ممن يتبعونه.

بالرغم من ان الاسلاميين المتطرفين صوروا الانتخابات على انها ارتداد فالميزيا هي دولة برلمانية ديموقراطية وان كان حزب واحد فيها يحتفظ بالسلطة لاكثر من ٤٠ سنة وهي ايضا بلد يثمن التعليم التقني اكثر من تعليم المدرسة، حيث اصبحت خلال العشرين سنة الماضية من بين الدول المتقدمة في صناعة التقنيات العالية.

يعتبر سجل ماليزيا في حرية الصحافة والصحافة شائباً لكنها افضل من غيرها حيث اثبتت المحكمه العليا في ٢٠٠٤ اثبتت جدارة

